



الكلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ الاسلامي

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: ريا صابر عبد العزيز

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة العباسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **History of the Abbasid state**

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: علاقة ابو تغلب الحمداني بالبويهيين

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: **Ahe Relationship of Abu Taghlib alHamdani**

## محتوى المحاضرة التاسعة

— علاقة ابو تغلب الحمداني بالبويهيين:

كانت العلاقة ودية بين عز الدولة بختيار وبين ابي تغلب الحمداني، حيث كان من ضمن بنود الاتفاق الموقع بين الطرفين هو زواج ابي تغلب من ابنة عز الدولة بختياري على صداق قدره مائة الف دينار مع ضمان الاراضي الواقعة تحت سيطرته بمبلغ من المال متفق عليه لكن تجدد الازمة المالية المستعصية في بغداد المتمثلة بعدم القدرة على دفع رواتب الجند والموظفين، اجبر عز الدولة بختيار على نقض الاتفاق ولو ان البويهيين كانوا قادرين على اختلاف الاعذار للهجوم على الحمدانيين، فقد عز الدولة بختيار جيشا توجه به صوب الموصل في سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م، فغادرها ابو تغلب الى منطقة الجزيرة ليلتف من ورائه ويصل الى بغداد حيث سيطر عليها ، وعندما علم عز الدولة بختيار بهذا التطور ارسل على جناح السرعة وزيره ابن بقية مع قسم كبير من الجيش البويهي لمنع الحمدانيين من السيطرة على بغداد، كما ارسل جيشا اخر بقيادة القائد سبكتكين لمجابهة ابي تغلب ومنعه من تنفيذ هدفه . ويبدو ان القائد سبكتكين لم يكن ينوي الحرب ، وربما كان لبعد عز الدولة عنه ولكون قسم كبير من الجيش معه أو كان ينوي القيام انقلاب ضد عز الدولة بختيار ثم يعلن سبكتكين ثورته ضد عز الدولة بختيار ويتكفل ابو تغلب بمحاربة عز الدولة بختيار الذي كان معسكراً في اطراف الموصل، لكن سبكتكين لم ينفذ الاتفاق والخطة المتفق عليها ، بل اطاع اوامر الوزير البويهي في بغداد بالعودة لنجدة عز الدولة بختيار الذي كان على وشك السقوط امام الحمدانيين لكن سبكتكين لم يصل في الوقت المناسب بل جاء وصوله متأخراً مما اجبر عز الدولة على قبول شروط الصلح الذي فرضه عليه الحمدانيون وعلى الرغم من قيام عز الدولة باحتلال الموصل بعد وصول نجدة سبكتكين الا ان المعاهدة تعد نصرا للحمدانيين، كما اطلق الخليفة لقب (عدة الدولة) على الامير ابي تغلب الحمداني لانجازاته في مقارعة البيزنطيين

وفي سنة ٣٦٣هـ / ٩٧٣-٩٧٤ م ، اعلن سبكتكين ثورته ضد عز الدولة بختيار واستنجد بالحمدانيين ، فأجده ابو تغلب بجيش يقوده اخوه ابو عبد الله الحسين بن ناصر الدولة وامره بالتوقف في مدينة تكريت حتى يتجلي الموقف العسكري بين الاتراك بقيادة سبكتكين وبين الديلم بقيادة عز الدولة بختيار ثم دخل ابو تغلب الحمداني بغداد ، فلما حسمت الحرب لصالح البويهيين رجع ابو تغلب الى الموصل واكتفى بقطع الطعام والعلف عن مدينة بغداد.